رابط المادة على منصة باحث

مبرة الأحباب بشرح صحيح مسلم بن الحجاج : ماهر ياسين الفحل عفا الله عنه وعن والديه والمسلمين أجمعين

58 - شرح صحيح مسلم || رقم الحديث : من 6203 إلى 0503 || ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين فالصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد ما هو اهلال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:02

وهديه وحدثني محمد بن حاتم قال حدثنا ابن مهدي قال حدثني سليم ابن حيان اذا هو بفتح السين عن مروان الاصفر عن انس رضي الله عنه ان عليا قدم من اليمن - 00:00:24

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بما احللت؟ فقال احللت باحلال النبي صلى الله عليه وسلم قال اي النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان معي الهدي لاحللت وتقدم شرح الحديث - 00:00:53

وحدثنيه حجاج بن الشاعر قال حدثنا عبد الصمد ها وحدثني عبد الله بن هاشم قال حدثنا بهج قال حدثنا سليم ابن حيان بهذا الاسناد مثله اي مثل المتن السابق غير ان في رواية بهز - 00:01:16

لا حللت حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا هشيم ان يحيى ابن ابي اسحاق وعبدالعزيز ابن صهيب وحميد انهم سمعوا انسا رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل بهما جميعا اي الحج والعمرة - 00:01:38

لبيك عمرة وحجا لبيك عمرة وحجا اي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قارنا وحدثنيه علي ابن حجر قال اخبرنا اسماعيل ابن ابراهيم عن يحيى ابن ابي اسحاق وحميد الطويل - 00:02:05

قال يحيى سمعت انسا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لبيك عمرة وحجا وقال حميد قال انس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لبيك بعمرة وحج - 00:02:27

وحدثنا سعيد بن منصور وعمرو الناقد وزهير بن حرب جميعا عن ابن عيينة قال سعيد حدثنا سفيان ابن عيينة قال حدثني الزهري عن حنظلة الاسلمي قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه - 00:02:51

يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده ليهلن ابن مريم بفج الروحاء حاجا او معتمرا او اليه او ليثنينهما فقوله اودي تنينهما وبفتح الياء في اوله معناه يقرن بينهما - 00:03:20

وهذا يكون بعد نزول عيسى عليه السلام في اخر الزمان واما فج الروحاء فقد قال الحافظ ابو بكر الحارثي هو بين مكة والمدينة قال وكان طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر - 00:03:51

والى مكة عام الفتح وعام حجة الوداع وما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم فهو من اعلام الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم وهذا من امر الغيب الذي نؤمن به ونؤجر عليه - 00:04:16

وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليت عن ابن شهاب بهذا الاسناد مثله قال والذي نفس محمد بيده وحدثنيه حرب ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن حنظلة ابن علي الاسلمي - 00:04:38

انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده بمثل حديثهما باب بيان عدد عمر النبي صلى الله عليه وسلم وزمانهن - 00:05:06

وحدثنا هداب بن خالد قال حدثنا همان قال حدثنا قتادة ان انسا رضي الله عنه اخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع

عمر كلهن في ذي القعدة - 00:05:28
الا التي مع حجته عمرة من الحديبية او زمن الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمر من جعران حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة - 00:05:51
وعمرة مع حجتك وحدثنا محمد ابن المثنى قال حدثني عبد الصمد قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال سألت انسا كم حج رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حجة واحدة - 00:06:10
واعتمر اربع عمر ثم ذكر بمثل حديث هدام اي الحديث السابق وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا الحسن ابن موسى قال اخبرنا زهير عن ابي اسحاق قال سألت زيد ابن ارقم - 00:06:31
كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال سبع عشرة اي سبعة عشر غزوة قال وحدثني زيد ابن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة - 00:07:07
وانه حج بعدما هاجر حجة واحدة حجة الوداع قال ابو اسحاق وبمكة اخرى نعم وهذا الحديث معناه انه غزى تسع عشرة وانا معه نعم وحدثنا هارون ابن عبد الله قال اخبرنا محمد ابن بكر البرساني - 00:07:23
قال اخبرنا ابن جريج قال سمعت عطاء يخبر قال اخبرني عروة ابن الزبير قال كنت انا وابن عمر مستندين الى حجرة عائشة وانا لنسمع ظربها بالسواك تستن وهذا يدل على ان السواك ليس خاصا للرجال - 00:07:54
بل ان النساء يستثنى كذلك قال فقلت يا ابا عبد الرحمن اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في رجب قال نعم. فقلت لعائشة اي امتاه بمعنى يا؟ لنداء قريب الا تسمعين ما يقوله ابو عبدالرحمن؟ قالت وما يقول - 00:08:19
قلت يقول ائتمر النبي صلى الله عليه وسلم في رجب فقالت يغفر الله لابي عبد الرحمن لعمري ما اعتمر في رجب وما اعتمر من عمرة الا وانه لمعه قال وابن عمر يسمع فما قال لا - 00:08:45
ولا نعم ثالثة وهذا دليل على جواز قول الانسان لعمري وكرهه ما لك لانه من تعظيم غير الله ومضاهاته بالحلف هكذا قال هنا لعمرو اي قسمي اقسم بالله تعالى وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا جرير عن منصور عن مجاهد قال - 00:09:07
دخلت انا وعروة ابن الزبير المسجد فاذا عبد الله ابن عمر جالس الى حجرة عائشة والناس يصلون الضحى في المسجد فسألناه عن صلاتهم فقال بدعة فقال له ارمى طبعا هذا - 00:09:38
حملوه على ان اظهارها في المسجد والاجتماع عليها هكذا. نعم لان صلاة الضحى ليست بدعة ووردت فيها الاحاديث الصحيحة لكن يحمل قوله على هذا فقال له عروة يا ابا عبدالرحمن كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال اربع عمر - 00:10:00
احداهن في رجب فكرهنا ان نكذبه ونرد عليه وسمعنا اسنان عائشة في الحجرة فقال عروة الا تسمعين يا ام المؤمنين الى ما يقوله ابو عبدالرحمن فقالت وما يقول قال يقول ائتمر النبي صلى الله عليه وسلم اربع عمر احداهن في رجب - 00:10:24
فقالت يرحم الله ابا عبد الرحمن ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهو معه وما اعتمر في رجب قط اذا هكذا نقلت ام المؤمنين رضي الله عنها - 00:10:51
باب فضل العمرة في رمضان الاعتمار في رمضان يتأكد وتتأكد الطاعات في شهر رمضان نسأل الله ان يبلغنا رمضان. بقي عليه سبع وثلاثون يوما اللهم اجعلها اياما مباركات حتى يدخل علينا رمظان ونحن في بيت الله العتيق. اللهم امين - 00:11:13
وحدثني محمد ابن حاتم ابن ميمون قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن ابن جريج قال اخبرني عطاء قال سمعت ابن عباس يحدثنا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لامرأة من الانصار - 00:11:39
سماها ابن عباس فنسيت اسمها ما منعتي ان تحجي معنا؟ قالت لم يكن لنا الا ناضحان فحج ابو ولدها وابنها على ناره وترك لنا ناضحا ننضح عليه قال فاذا جاء رمظان فاعتمري - 00:11:58
فان عمرة فيه تعدل حجة نعم. والمقصود بالناظحين اي بعيرين تسقي بهما نعم وهن في قول النبي صلى الله عليه وسلم فاذا جاء رمضان فاعتمري فان عمرة فيه تعدل حج - 00:12:25

وفي رواية تقضي حجة اي تقوم مقامها في الثواب. لا انها تعدلها في كل شيء نعم ولذلك عمرة في رمضان لا تسقط حجا فريضا انما هي في الاجر كاجر الحج وهذا من رحمة الله تعالى - 00:12:48

وحدثنا احمد بن عبدة الظبي قال حدثنا يزيد يعني ابن زريع قال حدثنا حبيب المعلم عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لامرأة من الانصار - 00:13:07

يقال لها ام سنان ما منعك ان تكوني حججت معنا قالت ناضحان كانا لابي فلان زوجها حج هو وابنه على احدهما وكان الاخر يسقي عليه غلامنا قال فعمرة في رمضان تقضي حجة او حجة معي - 00:13:26

وهذا من سعة رحمة الله سبحانه وتعالى ان الله سبحانه وتعالى يضاعف الاجر للناس فربنا واسع عليم ومعنى ننضح عليه وبمعنى نسقي عليه. نعم باب استحباب دخول مكة من الثنية العليا والخروج منها من الثنية السفلى ودخول بلده من ودخول بلده من طريق غير الذي - 00:13:49

خرج منها وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا عبد الله بن نمير حام وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر - 00:14:20

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرص واذا دخل مكة دخل من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى ونبينا صلى الله عليه وسلم قد فعل هذا في طريقه داخلا وخارج - 00:14:36

تفاؤلا بتغير الحال الى اكمل منه كما فعل في يوم العيد ولاجل ان يشهد له الطريقان في طاعة الله تعالى ولاجل ان يلقي التحية على المسلمين ويظهر معالم الدين ويستحب دخول مكة من الثنيات العليا والخروج منها من السفلى اخذا بهذا - 00:15:01

الحديث نعم وحدثنيه زهير ابن حرب ومحمد ابن المثنى قال حدثنا يحيى وهو القطان عن عبيد الله بهذا الاسناد. وقال في رواية زهير العليا التي بالبطحاء وبالبطحاء اي يعني هي بالمد. ويقال لها الوطحاء ويقال الابطح - 00:15:30

وهي بجنب المحصب وهذه الثنية ينحدر منها الى مقابر مكة وهذا في ذاك الزمان اما الان فنحن لا نفقه طرقها الجديدة نسأل الله ان يحفظها وان يزيدها تشريفا وتعظيما وتكريما وان ييسر وان يسهل الله - 00:16:02

المسلمين في زيارتها حجا وعمرة حدثنا محمد ابن المثنى وابن ابي عمر جميعا عن ابن عيينة قال ابن المتنى حدثنا سفيان عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء الى مكة دخلها من اعلاها - 00:16:24

وخرج من اسفلها وحدثنا ابو تريب قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كذائن من اعلى مكة - 00:16:44

قال هشام فكان ابي يدخل منهما كليهما وكان هذه اكثر ما يدخل من كذا باب استحباب المبيت لذي طوى عند ارادته لدخول مكة والاغتسال لدخولها. ودخولها نهارا تقدم الكلام هل تدخل ليلا ام نهارا - 00:17:05

لكن ثم تمثل ابوهما وهو استحباب الاغتسال لدخول مكة وحدثني زهير ابن حرب وعبيد الله ابن سعيد قال حدثنا يحيى وهو القطان عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بات بذي طوى حتى اصبح ثم دخل مكة - 00:17:30

قال وكان عبد الله يفعل ذلك في رواية ابن سعيد حتى صلى الصبح. قال يحيى او قال حتى اصبح وحدثنا ابو الربيع الزهراني قال حدثنا حماد قال حدثنا ايوب عن نافع ان ابن عمر كان لا يقدم مكة - 00:17:54

الا بات بذي طوى حتى يصبح ويغتسل ثم يدخل مكة نهارا ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فعله اذا الاغتسال لدخول مكة سنة والاولى ان يكون به طوى لمن كانت في طريقه - 00:18:15

ويكون بقدر بعدها لمن لم تكن في طريقه. وهذا الغسل سنة وليس بفريظة. نعم والمبيت بذي طوى هو مستحب لمن هي على طريقه وهو موضع معروف في قرب مكة. نعم - 00:18:38

وحدثنا محمد ابن اسحاق المسيبي قال حدثنا انس يعني ابن عياض عن موسى ابن عقبة عن نافع ان عبد الله حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل به - 00:19:02

ايوا طبعا هي مثلثة الطاء طواطها ويبيتوا به حتى يصلي الصبح حين يقدم مكة ومصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك على اكمة غليظة ليس في المسجد الذي بني ثم - 00:19:19

ولكن اسفل من ذلك على اكمة غليظة. نعم وحدثني محمد بن اسحاق المسيبي قال حدثني انس يعني ابن عياض عن موسى ابن عقمة عن نافع ان عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استقبل - 00:19:42

فربتي الجبل الذي بينه وبين الجبل الطويل نحو الكعبة يجعل المسجد الذي بني ثم يسار المسجد اذ الذي بطرف الاسد ومصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسفل منه على الاكمة السوداء - 00:20:08

يدع من الاكمة عشرة اذرع او نحوها ثم يصلي مستقبلا الفرظتين من الجبل الطويل الذي بينك وبين الكعبة باب استحباب الرمل في الطواف في العمرة وفي الطواف الاول في الحج. يعني المعتمر لما يذهب الان في ضوافره ليس لديه الا اهل الطواف - 00:20:30

سواء في العمرة يرمن في الاشواط الثلاثة الاولى وهو تسارع الخطى وايضا الذي يذهب الى الحج اول ضرر له سواء كان متمتع اول طواف له طواف العمرة او كان مفردا فيطوف طواف القدوم هكذا - 00:20:54

الانسان ايضا يرملة في الاشواط الثلاثة الاولى وحدثنا طبعا الان لا يوجد كفار هناك بحمد الله حتى يرون لكن نستذكر سنة النبي صلى الله عليه وسلم التي سنها والحال الذي عليها - 00:21:10

ويزرع في قلوبنا ان المؤمن لابد ان يظهر عزة الاسلام امام الجميع وان الاسلام دين الله تعالى وهو الدين الذي اراده الله تعالى للخليقة وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة - 00:21:28

قال حدثنا عبد الله بن نمير حام وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف بالبيت الطواف الاول - 00:21:46

خب ثلاثا ومشى اربعة ومعنى كلمة خبأ هو الرمل هو الرمل فالرمل والخبب كلاهما بمعنى واحد. وهو اسراع المشي مع مع تقارب الخطى ولا يثب واثبا وهذا الرمل الذي قلنا فيه هو مستحب في الطواف في الاشواط الثلاث الاول من السب - 00:22:03

ولا يسن ذلك الا في اول طواف يطوفه القادم الى تلك البلاد يقول وكان يسعى لبطن المسير اذا طاف بين الصفا والمروة وكان ابن عمر يفعل ذلك نعم وهذا امر مجمع على استحبابه وهو انه اذا سعى بين الصفا والمروة - 00:22:36

استحب ان يكون سعيه شديدا في بطن المثيل وهو مقدار المعروف والان هو معلم معلم باضوية خضراء رزقنا الله واياكم السعي فيها وحدثنا محمد بن عباد قال حدثنا حاتم يعني ابن إسماعيل عن موسى ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر - 00:23:03

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الى طه في الحج والعمرة اول ما يقدم فانه يسعى ثلاثة اطواف بالبيت ثم يمشي اربعة اي اربعة اشواط الباقية ثم يصلي سجدتين اي يركع ركعتين عند المقام ويجعل المقام بينه وبين الكافر - 00:23:29

ثم يطوف بين الصفا والمروة اي السعي بين الصفا والمروة نعم وحدثني ابو الطاهر وهرملة ابن يحيى قال هرملة اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب ان سالم ابن عبد الله اخبرهم - 00:23:50

ان عبد الله ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة اذا استلم الركن الاسود اول ما يطوف حين يقدم يخب ثلاثة اطواف من السبع - 00:24:16

فاذا فيه استحباب استلام الحجر الاسود في ابتداء الطواف وهذا الاستنام هو سنة من سنن الطواف وقد استدل اهل العلم انه يستحب ان يستلم الحجر الاسود وان يستلم معه الركن الذي هو فيه - 00:24:34

فيجمع في استلامه بين الحجر والركن جميعا هكذا ذهب الى هذا بعض الفقهاء واقتصر اكثر اهل العلم على انه يستلم الحجر فقط اما الاستيلاء فهو المسح باليد عليه ومأخوذ من السلام - 00:24:58

بكسر السين وهي الحجارة وقيل من السلام لفتح السين الذي هو التحية قيل من السلام وقيل من السلام تلائم الحجارة والسلام اللي هو التحية المعروفة هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين - 00:25:15

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:25:41